Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما كان « يرى » مخالفاً لأخواته من نحو: يَنْأَى في التزام حذف الهمزة منه دون الأخوات .

كذلك بناء باب الافعال منه مطلقاً ، سواء كان ماضياً ، أو مضارعاً ،أو أمراً ،أو غير ذلك مخالفٌ لأخواته في التزام حذف الهمزة منه دون الأخوات، وذلك لكثرة الاستعمال .

(فنقول : أرى ،) في الماضي أصله : أَرْأَى كَأَعْطَى ، نقلت حركة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة ، وكذا أَرَيا ، أَرَوْا ـ أَرَتْ ، أَرَيَا ، أَرَيْنَ ، إلى آخره .

(يرى) في المضارع أصله : يُرْئِي كيُعْطِي ، نقلت وحذفت ، كذا يُرِيَان ، ويُرُوْنَ ، والأصل : يُرْئِيُونَ ، فوزنه : يُفُوْنَ ـ تُرِي ، تُرِيان ، يُرِين ، والأصل : يُرْيِينَ ، كيُكْرِمن الوزن : يُفِلْن ، (إراءةً) في المصدر والأصل : إرْآياً كإفْعالاً قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الألف الزائدة فصار : إرآء ، ثم نقلت حركة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة كما في الفاعل ، وعوضت تاء التّأنيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو كما في إقامة فقيل : إراءَة .

(و) تقول : (إرْاءً) بلا تعويض ، لأنّ ذلك ليس مثل إقامة . لأنها لم تحذف من الفعل في إقامة بخلاف ذلك .

فلما حذفت من إقامة ما لم يحذف من الفعل الْتُزِم التعويض في الأكثر وههنا حذف في المصدر ما حذف في فعله فلم يحتج إلى لزوم التعويض فجوّزوا إراءً كثيراً شائعاً.

(و) تقول : (إرايَةٌ) بالياء أيضاً ، لأنها إنما تقلب همزة إذا وقعت طرفاً ومَنْ قلَبَ نَظر إلى أن التاء حكمها حكم كلمة أخرى ، فكأنها متطرّفة (فهو مُرٍ) في اسم الفاعل أصله : مُرْئِيٌ ، فحذفت